4 أشيـاء صارمـة تساعـدك في زيـادة شجاعة طفلك

كتبه مارغوت ماكول | 3 أكتوبر 2022,

ترجمة حفصة جودة

أرى أن رواد الأعمال ليسوا فقط عبارة عن مؤسسي أي تجارة مربحة، إنهم أي شخص يستطيع أن يأتي بفكرة ويحولها إلى شيء حقيقي، أي أنهم من يحولون شغفهم إلى مشروع، وكأم لاثنين من رواد الأعمال، فقد وجدت أن أهم نصائح التربية أن تعلم أطفالك أن يكونوا جريئين بما فيه الكفاية لتجربة أشياء جديدة، لكن كيف يمكنهم أن يفعلوا ذلك؟

عندما كتبت كتابي "تربية رائد أعمال" سألت 70 أبًا وأمًا ممن ربوا بالغين ناجحين، عن أكثر الأشياء الصارمة التي فعلوها وساعدت في زيادة شجاعة وثقة أبنائهم.

تعليـم الأطفـال الفضـول وعـدم الخـوف مطلقًا

في بعض الأحيان قد يعني ذلك أن نسمح لهم بخرق القواعد، تعمل تانيا مديرة تنفيذية ومؤسسة لشركة "Shareablee" وهي شركة تحلل تأثير منصات التواصل الاجتماعي للشركات، بدأت تانيا في تطوير الجرأة والإرادة عندما كان عمرها 4 سنوات فقط.

تتذكر تانيا أنها كانت تتسوق مع والدها في متجر هدايا فاخرة، وبدلًا من قاعدة "لا للمس" لمست كل شيء في المتجر تقريبًا.

> اتفق جميع الآباء والأمهات الذين التقيتهم على شيء واحد: كلما منحت الطفل مسؤوليات كبيرة مبكرًا، كان أكثر ثقة واستقلالية

عندما رآها رجل المبيعات، انتزع شيئًا من يدها، لوهلة ظنت تانيا أنها في مشكلة، لكن والدها تقدم وقال: "إنها مجرد طفلة فضولية، وإذا انكسر شيء سأدفع ثمنه"، تقول تانيا: "في تلك اللحظة

عملت أن والداي يثقان بي دائمًا، لم يكن هنا أي سبب لتثبيطي بشأن شيء أشعر بالفضول تجاهه، لم أشعر أبدًا أنني سأعاني نتيجة فضولي".

منح الأطفال الاستقلالية في سن مبكرة جدًا

اتفق جميع الآباء والأمهات الذين التقيتهم على شيء واحد: كلما منحت الطفل مسؤوليات كبيرة مبكرًا، كان أكثر ثقة واستقلالية.

يعمل مايكل سكولنيك شريكًا مؤسسًا لشركة "The Soze Agency" التي تقوم بحملات للشركات الكبرى، طور مايكل حبه للمسرح بعمر 14 عامًا، وكتب خطابات إلى المنتجين في شارع "50 Broadway" يطلب منهم التدرب لديهم، وافقت مجموعة "Blue Man Group" في نيويورك عليه.

كان والداه يعملان بدوام كامل ولم يستطيعا توصيله كل يوم من منزلهما في ويستشستر إلى نيويورك، لكن أحد أصدقائهما كان لديه شقة فارغة في المدينة، فسمحا لمايكل بقضاء الصيف بمفرده هناك.

يقول مايكل: "لا أعلم إذا كان هذا القدر من الحرية والاستقلال قد ينجح مع الجميع في هذا العمر الصغير، لكنه نجح معي، ثقتهم في تسببت في نضجي مبكرًا عن أقراني".

عدم اختيار شغف الأطفال

ليس من السهل أن نثق في نتائج لم نرها بعد، لكن هؤلاء الآباء والأمهات وثقوا في اتخاذ أطفالهم لقرارات بشأن قضاء وقتهم.

يعمل إيريك ريان مؤسسًا مشاركًا لشركة "Method Products" وهي شركة قيمتها 100 مليون دولار تصنع منتجات تنظيف، في طفولته كان شغفه الإبحار.

> يعتقد الكثير من الناس أن البالغين الناجحين يحصلون على كل شيء بسهولة مثل الأطفال، لكن في كثير من الأحيان ينجح الناس لأنهم تعلموا كيف يتعاملون مع فشلهم

يقول ريان: "لم أكن طالبًا متفوقًا، لكنني أحببت الإبحار ومارسته بجد، شاركت في منافسات الإبحار من الصف الرابع حتى الكلية، كان والدي موجودًا دائمًا لدعمي في سباقات الزوارق رغم أنه لا يعلم أي شيء عن الإبحار".

مثل الكثير من رواد الأعمال، اختار إيريك شغفًا لم يختره والداه، تقول والدته: "كنت أنا ووالدهم نمتلك قائمة بالأشياء التي نرغب في أن يتعلموها مثل التزلج على الجليد، لكنهم اختاروا ما أحبوه".

مشاركة الكفاح مع الأطفال

يعتقد الكثير من الناس أن البالغين الناجحين يحصلون على كل شيء بسهولة مثل الأطفال، لكن في كثير من الأحيان ينجح الناس لأنهم تعلموا كيف يتعاملون مع فشلهم.

تعد بيج مايكوسكي من أغنى العصاميات في الولايات المتحدة وتمتلك العلامة التجارية الشهرية للملابس "Aviator Nation"، تقول والدتها بام إن مرونة وصمود بيج ترجعان إلى مشاهدتها لكفاح والدتها.

وتضيف "اكتشفت أنني أعاني من ارتفاع الكوليسترول ويجب أن أغير نظامي الغذائي، فكتبت كتابًا لوصفات الطبخ بأقل دهون ممكنة، لم أكن أعلم أي شيء عن الكتابة أو صناعة النشر".

أي والدين آخرين كانا ليخفيان معاناتهما عن أطفالهما حتى لا يتسببان في إزعاجهما، لكن بام اختارت مشاركة تجربتها مع أطفالها، تعلم أطفالها أن على كل شخص التعامل مع المشكلات، وبالعزم والثبات يمكننا معالجة جميع المشكلات.

المصدر: سي إن سي بي

رابط المقال : https://www.noonpost.com/45382/